في السنة الشهباء على قلوب النجباء والعاملين من النقباء والبدلاء بفارق حقيقة الفناء ومعالم تصحيح البقاء في اللقاء ثم انظر الجمع على محجة الاقتداء الى يوم الجمع والقضاء واجتمع الكابران من بعد بالصحوة السمراء واكتفى العوالم على السواء فظهر الواحد وبطن الاخر من تدان ولا تناء فانظر يا اخي الى معالم الانباء تعش عيشة الشعراء فقد لعبت بك يد الاهواء واسمع ما سام تثنى به منزلة العذراء من جو السماء

ثم انشد

قسم الي الكوكب السعيد امامي عن هلال البين للعيد امامي

فاذا استقبلا الي جميعا كنت سر الليالي والايام

واذا ادبرا بقيت وحيدا ساهرا لا اذوق طعم المنام

ذاك نور الوجود بالحق يسعى من وراي به ومن قدامي

يوم فقري ويوم حشري لي بي وبه همتي ومنه اهتمامي

ان سري وان سرى حبيبي واحدا وعند الخصام

هو غيري اذا بعثت رسولا وهو ذاتي بقدس ذات نظام

خادمي نوري الذي كان عندي وانا عبد من هويت غلامي

يا اخي التفت حالي وانظر في وجودي بطرفك المتعامي

اذ

تري غيري اذا افترقت امامي واذا ما اجتمعت كنت امامي

مختصر النشيد

هذا الشعر الحكيم المهيمن خلاق صفتي اشراق ذوائق الصواق عاشل في ارتفاق بين عاشق تواق ومعشوق ذواق حل الاملاق زال الاشفاق وقع الفراق ناديت بالاشواق دمع براق ونفس في التراق هل من راق او ولي راق قولي غير مصداق نزلت واحدة لها معراق اما لكن الاخلاق ارتفعت الاخرى على جواد طراق انفرجت الطباق وهبت مفاتيح الاخلاق فتحت الاغلاق دخلت في المحاق امطيت الاشراق ثلاث مقامات على اتساق سافت الامراء حسن مساق تجلت بالارتفاق وقع الاطراق سودت الاوراق امتطيت العناق وقع المهاق التفت الساق بالساق فاز السباق بساق المساق زج البراق خرج عن الاطباق التقت الاحداق تذكر عهد وميثاق كان التلاق اتحد الافتراق وقع الانفاق على تيب الانفاق وجه نجم براق بصبحة ما الهاش فواق هت سحب بغير اراق حلت الوثاق جادت بالاطباق محصل العناق نبتت الاوراق درت الارزاق ثم ثنتني امر فيها من رزاق شعر

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة